الأربعون الفردوسية

(أربعون حديثا صحيحا فى جنان الرحمن)



قيده:

الفقير أبو زيدان العربي عامله الله بلطفه الخفي خريج معهد "الإسلام" سوراكارتا إندونيسيا، قيده عام ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م.

دعاء: عسى ربنا أن يدخلنا الفردوس الأعلى، بمنه وكرمه آمين.

الإصدار الأول / ١٤٤٢ هـ ٢٠٢١ م

دار الأثر - مصر

المقدمة

بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه، **أما بعد**: فقد قال ربنا: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن: ٤٦] وقال ربنا: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠] وقال ربنا: {تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا} [مريم: ٦٣] وقال ربنا: {وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [الزخرف: ٧١، ٧٢]

١. الحديث الأول: أنواع الجنة

عن أبي موسى: قال رسول الله ﷺ: (**جَنَّتانِ مِنْ فَضَّةٍ آنِيَتُهُما وَمَا فِيهما، وجَنَّتانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهما وَمَا فِيهما، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وبَيْنَ أَنْ يَنْظرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن**). متفق عليه.

٢. الحديث الثاني: حلقة باب الجنة

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**أَنا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بابِ الجَنَّةِ فأقعقعها**). رواه الترمذي. * أقعقعها: أحركها.

٣. الحديث الثالث: الباب الأيمن

عن أبي هر في حديث الشفاعة العظمى: قال رسول الله ﷺ: **(ثمَّ يُقالُ: يَا محمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ سلْ تُعْطَ واشْفَعْ تُشَفَّعْ فأرْفعُ رَأْسِي فأَقُولُ: يَا رَبّ! أُمَّتِي أُمَّتِي فيُقال: يَا محمَّدُ ادْخِلِ الجَنّةَ منْ أُمَّتِكَ منْ لَا حِسابَ عَلَيْهِ مِنَ البابِ الأَيْمَنِ منْ أبوابِ الجَنّةِ وهُمْ شُرَكاءُ النَّاسِ فِيما سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوابِ والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصارِيعِ الجنّةِ لَكما بيْنَ مَكّةَ وهَجَرَ أوْ كَمَا بَيْنَ مَكّةَ وبُصْرَى)**. متفق عليه.

٤. الحديث الرابع: عدد أبواب الجنة

عن عتبة بن عبد: قال رسول الله ﷺ: **(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ مَا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دخل)**. رواه أحمد.

٥. الحديث الخامس: من تلقي من أبواب الجنة

عن قرة بن إياس: قال رسول الله ﷺ: **(يَا فُلَانُ! أَيُّمَا كانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُمَتَّعَ بِهِ عُمُرَكَ؟ أَوْ لاَ تَأْتِي غداً إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ**

إلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ؟). رواه النسائي.

٦. الحديث السادس: تسمية أبواب الجنة

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله نُودِيَ من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خَيْرٌ فَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ وَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ باب الصدقة ; قال أبو بكر: هَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ). متفق عليه.

٧. الحديث السابع: أول طعام الجنة

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (وأمَّا أوَّلُ مَا يَأْكلُ أَهْلُ الجَنّةِ: فَزِيَادَةُ كَبدِ الحُوتِ). رواه البخاري.

٨. الحديث الثامن: خبز الجنة

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَتَكفَّأُ أحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي

السَّفَرِ، نُزُلاً لأَهْلِ الجَنَّةِ). متفق عليه.

٩. الحديث التاسع: عدد درج الجنة

روي[١] عن عائشة: قال رسول الله ﷺ: (إنّ عدَدَ دَرَجِ الجَنّةِ عَددُ آيِ القُرْآنِ ، فَمَنْ دَخَلَ الجَنّةَ مِمَّنْ قَرَأَ القُرْآن لمْ يَكُنْ فَوْقَهُ أحَدٌ). رواه ابن مردويه في تفسيره. * وصح موقوفا وله حكم الرفع.

١٠. الحديث العاشر: الدرجات المائة

عن معاذ: قال رسول الله ﷺ: (ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ، فإِنَّ الجَنَّةِ مائَةُ دَرَجَةٍ، ما بين كل درجتين كَمَا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ، والفِرْدَوْسُ أعْلَى الجَنَّةِ وأوسطها، وفوقه عرش الرحمن، وَمِنْهَا يَتَفَجَّرُ أنْهارُ الجَنَّةِ، فَإذا سأَلْتُمُ الله فاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ). رواه ابن ماجه، وصححه الحاكم من حديث أبي هر.

١١. الحديث الحادي عشر: ما بين الدرجتين

عن سهل بن سعد: قال رسول الله ﷺ: (إنّ أهْلَ الجَنّةِ لَيَتَراءَوْنَ أهْلَ الغُرَفِ فِي الجَنّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوَاكِبَ فِي السَّماءِ). متفق عليه.

---

[١] **تنبيه**: ما أصدرناه بلفظ **(روي)** فإنما هو إيماء إلى **تضعيف** المحدثين للحديث.

روي عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (**الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عامٍ**). رواه الطبراني في الأوسط.

١٢. الحديث الثاني عشر: أشجار الجنان

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (**طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الجَنَّةِ، مَسِيرَةَ مائَةَ عامٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا**). رواه أحمد وصححه ابن حبان.

١٣. الحديث الثالث عشر:

عن سمرة: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُسْتَقِلَّةً عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، عَرْضُ سَاقِهَا ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةٍ**». رواه الطبراني بسند حسن.[٢]

١٤. الحديث الرابع عشر: الحور العين

عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: (**إنَّ أزْوَاجَ أهْلِ الجنَّةِ لَيُغَنِّينَ أزْوَاجَهُنَّ بأحْسَنِ أصوات، ما سمعها أحد قط، إن مما يغنين: "نحن الخيرات الحسان، أزواج قوم كرام، ينظرن بقرة أعيان"،**

---

[٢] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٤١٤).

وإن مما يغنين به: "نحن الخالدات فلا يمتنه، نحن الآمنات فلا يخفنه، نحن المقيمات فلا يظعنّه"). رواه الطبراني في الأوسط.

١٥. الحديث الخامس عشر:

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**إنَّ الحُورَ العِينَ لَتُغَنّينَ فِي الجنّةِ يقُلْنَ: نَحْنُ الحُورُ الحِسانُ، خُبِّئْنا لأَزواجٍ كِرامٍ**). رواه سمويه

١٦. الحديث السادس عشر:

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَوْرَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْمَوْضِعُ قِدِّهِ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوِاطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً، وَلأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**). متفق عليه. * قاب: قدر، قدّ: سوط.

١٧. الحديث السابع عشر: جماع أهل الجنة

روي عن أبي أمامة: قال رسول الله ﷺ: (**مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللهُ الجَنَّةَ إِلاَّ زَوَّجَهُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً، ثِنْتَيْنِ مِنَ الحُورِ الْعَيْنِ،**

وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلاَّ وَلَهَا قبُلٌ شَهِيٌّ، وَلَهُ ذَكَرٌ لاَ يَنثَنِي[3]). رواه ابن ماجه بسند ضعيف جدا.[4]

١٨. الحديث الثامن عشر:

عن أبي هر قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُفْضِي إِلَى نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: «**إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْضِي فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءَ**». رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن ثواب وهو ثقة.[5]

١٩. الحديث التاسع عشر:

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: أنطأ في الجنة؟ قال: (**نعم والذي نفسي بيده، دحماً دحماً؛ فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكراً**). رواه ابن حبان بسند حسن.[6] * دحما: دفعا شديدا.

---

[3] قال المناوي: وإن توالى جماعه وتكثر.

[4] فيه (خالد بن يزيد) وهاه ابن معين مرة، وكذبه أخرى، وساق الذهبي من مناكيره هذا الخبر.

[5] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٤١٧).

[6] سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/ ١٠٦٠) ٣٣٥١، وفي سنده (**دراج**)، لكن قال الألباني: (تنبيه) : وقع للدكتورة (سعاد) في تعليقها على "مكارم الأخلاق" وهمان في هذا الحديث، فقد قالت- بعد أن ترجمت لكل رجاله فرداً فرداً-: "إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة ودراج بن سمعان؛ وكلاهما ضعيف "! ففاتها متابعة (عمرو بن الحارث) عند ابن حبان وغيره! وذلك مما يؤكد قصر باعها في

٢٠. الحديث العشرون: فرش الجنان

قال ربنا: {مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} [الرحمن: ٥٤]. وقال ربنا: {وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ} [الواقعة: ٣٤]

روي عن أبي أمامة قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ، قَالَ: «**لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا، لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ**». رواه الطبراني بسند ضعيف.[٧]

٢١. الحديث الحادي والعشرون:

روي عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: «{وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ} **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ارْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ**». رواه ابن حبان بسند ضعيف.[٨]

٢٢. الحديث الثاني والعشرون: أرائك الجنان

قال ربنا: {هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ} [يس: ٥٦]

تخريج أحاديث الكتاب وتحقيق الكلام عليها. كما فاتها التحقيق المتقدم في (دراج)، وأنه **مستقيم الحديث في غيرروايته عن أبي الهيثم.**

[٧] فيه (جعفر بن الزبير) الحنفي، ضعيف. المجمع ١١٣٩٩

[٨] فيه (دراج عن أبي الهيثم) وهو مستقيم الحديث عن غير أبي الهيثم.

وقال ربنا: {فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ} [الغاشية: ١٣] قال ابن عباس: بعضها فوق بعض. أخرجه الطبري.

٢٣. الحديث الثالث والعشرون: طيور الجنان

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**الْكوْثَرُ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ الله فِي الجَنَّةِ، تُرَابُهُ مِسْكٌ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، تَرِدُهُ طَائِرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقُ الجُزُرِ، آكِلُهَا أنعم منها**). رواه الحاكم.

٢٤. الحديث الرابع والعشرون:

عَن أبي أُمَامَة قَالَ: إِن الرجل ليشتهي الطير فِي الْجنَّة من طيور الْجنَّة، فَيَقَع فِي يَده **مقلياً نضيجاً**. رواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة.

٢٥. الحديث الخامس والعشرون: بحار الجنان

عن معاوية بن حيدة: قال رسول الله ﷺ: (**إنّ فِي الجَنّةِ بَحْرَ المَاءِ، وبَحْرَ العَسَل، وبَحْرَ اللَّبَنِ، وبَحْرَ الخَمْرِ، ثمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهارُ بعد**). رواه الترمذي.

٢٦. الحديث السادس والعشرون: ثمار الجنان

عن كعب بن مالك: قال رسول الله ﷺ: (**إِنَّ أَرْوَاحَ الشهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ**). رواه الترمذي. * تعلق: تأكل.

٢٧. الحديث السابع والعشرون:

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: (**لَيْسَ فِي الجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إلا الأسماء**). رواه الضياء في الأحاديث المختارة.

٢٨. الحديث الثامن والعشرون:

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ**)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَثَلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ: (**كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ**). رواه أبو يعلى بسند حسن. * فرت: قطعت.

٢٩. الحديث التاسع والعشرون:

عن ثوبان: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَزَعَ ثَمَرَةً مِنَ الْجَنَّةِ، عَادَتْ مَكَانَهَا أُخْرَى**». رواه الطبراني والبزار، إلا أنه قال:

(**عيد في مكانها مثلاها**)، ورجال الطبراني وأحد إسنادي البزار ثقات.[٩]

٣٠. الحديث الثلاثون: الكوثر

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي فِي الجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، يختلج العبد منهم فأقول: يا رب إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي ما أحدثوا بعدك!**). رواه مسلم.

روي عن عائشة: قال رسول الله ﷺ: (**إذا جَعَلْتَ إِصْبَعَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ، سَمِعْتَ خَرِيرَ الكوثر**). رواه الدارقطني، وهو منقطع. *

خرير: صوت.

٣١. الحديث الحادي والثلاثون: سوق الجنان

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (**إنّ فِي الجَنّةِ لَسُوقاً يأْتُونَها كلَّ جُمُعَةٍ، فيها كثبان المسك، فتهب ريح الشمال فتحثوا فِي وُجُوهِهِمْ وثيابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وجَمالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وقَد**

---

[٩] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٤١٤).

ازْدَادُوا حُسْناً وجَمالاً، فَيقولُ لهُمْ أهلُوهُمْ: وَالله لَقَدْ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْناً وجَمالاً، فيَقولُونَ: وأنْتُمْ وَالله لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بعدَنا حسنا وجمالا). رواه مسلم.

٣٢. الحديث الثاني والثلاثون: حال أهل الجنة

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (أوَّلُ زمْرَةٍ تَلِجُ الجَنَّة صُورَتُهُمْ على صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، لَا يَبْصقونَ فِيها، وَلَا يَمتَخِطونَ، وَلَا يَتَغَوَّطونَ، آنِيَتُهُمْ فِيها الذَّهَبُ، وأمْشاطُهمْ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومجامِرُهُمُ الألُوَّة، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، ولِكُلِ واحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ، يُرَى مُخ سُوقِها مِنْ وَرَاءِ اللّحْمِ مِنَ الحُسْنِ، لَا اخْتِلافَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَباغضَ، قلوبُهُمْ قلْبٌ واحِدٌ، يُسَبِّحُونَ الله بُكْرَةً وعَشِيّاً).

وفي لفظ: (أخْلاَقُهُمْ على خَلْقِ رَجُل واحِدٍ، على صُورَةِ أبيهِمْ آدَمَ : سِتُّونَ ذِراعاً فِي السَّماءِ). متفق عليه.

٣٣. الحاديث الثالث والثلاثون:

عن معاذ بن جبل: قال رسول الله ﷺ: (يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً، كَأَنَّهُمْ مُكَحَّلُونَ، أَبْنَاءُ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ). رواه الترمذي.

جردا: لا شعر في أجسامهم. **مردا**: لا لحية لهم.

٣٤. الحديث الرابع والثلاثون:

عن المقدام بن معدي كرب: قال رسول الله ﷺ: (**لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سَبْعُ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ**). رواه الترمذي.

٣٥. الحديث الخامس والثلاثون:

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (**يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيَقُولُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً**). رواه الترمذي وصححه الحاكم.

٣٦. الحديث السادس والثلاثون: لا نوم ولا شمس

قال ربنا: {مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ، لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا} [الإنسان: ١٣] والزمهرير: البرد الشديد المؤلم.

عن جابر: قال رسول الله ﷺ: (**النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ، وَلاَ يَمُوتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ**). رواه البيهقي في شعب الإيمان.

٣٧. الحديث السابع والثلاثون: الزيادة

عن صهيب: قال رسول الله ﷺ: (**إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيئاً أزِيدُكُمْ؟ فَيقولونَ: أَلَمْ تُبَيِّضُ وُجُوهَنا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنا الجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ الحِجابُ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ**). رواه مسلم.

٣٨. الحديث الثامن والثلاثون:

قال ربنا: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [يونس: ٢٦]

عـن جـابر: قـال رسـول الله ﷺ: **(إذا دخـل أهـل الجنـة الجنـة، يقـول الله عَـزَّوَجَـلَّ: هَـلْ تَشْـتَهُونَ شَـيْئاً فأَزِيـدَكُمْ؟ فَـيقولـونَ: رَبَّنـا وَمَا فَوْقَ مَا أعْطَيْتَنا؟ فَيقولُ: رِضْوانِي أكبر)**. رواه الحاكم.

٣٩. الحديث التاسع والثلاثون: خلود لا موت

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: **(إِذا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وأهْلُ النَّارِ النَّارَ، يُجاءُ بالمَوْتِ كأَنَّهُ كَبْشٌ أمْلَحُ، فَيُوقَفُ بين الجنة والنـار، فيقـال: يـا أهـل الجنـة هَـلْ تَعْرِفُـونَ هَـذَا؟ فَيَشْـرَئِبُّونَ فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولـونَ: نَعَمْ هَذَا المَوْتُ ! وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، ثُمَّ يُنادَى: يَا أهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبونُ فَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا المَوْتُ ! وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيُؤمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ، وَيُقَالُ: يَا أهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ، وَيَا أهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ !)**. متفق عليه.

قلت: وقد أخطأ من قال بفناء النار، وقد ردّ عليه الأمير بكتاب أسماه: (رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار)، واقرأ كتاب ابن تيمية: (الرد على من قال بفناء الجنة والنار وبيان الأقوال في ذلك). والله أعلم وعلمه أتم، والحمد لله على ما أنعم.

٤٠. الحديث الأربعون:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**المُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الوَلَدَ فِي الجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي**». رواه الترمذي وحسنه.

وقال: وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ فِي هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي الجَنَّةِ جِمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ**».

زيادة: أدعية تتعلق بالجنة

{رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) **رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ** وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ} [آل عمران]

{**رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ** إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا} [الفرقان: ٦٥]

{رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان: ٧٤]

اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أعْلَمْ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، **وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةِ وَما قرب إليها من قول أو عمل**، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ محمد ﷺ، وأعوذ بك مما تعوذ به محمد ﷺ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رشدا. [خد]

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعاصِيكَ، **ومِنْ طاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ**، ومِنَ اليَقِينِ مَا يَهُوِّن عَلَيْنَا مُصِيباتِ الدُّنْيا [ت ك]

آمين يا رب العالمين يا مجيب السائلين.

ترجمة المقيد حفظه الله

سماه والده الأستاذ أبو عبد الله حفظه الله: (محمد عبد الله)، ودرس في معهد (الإسلام) للشيخ الرباني أبي فقيه حفظه الله، ثم معهد (الروضة) للشيخ اللغوي مفتوحين صالح الندوي رحمه الله، ثم معهد (أبي بكر) لتحفيظ القرآن فقرأ ختمة كاملة على الأستاذ مفلحون السرغاني حفظه الله، ثم لازم المشايخ الكثيرين من داخل البلد وخارجه في الدورات العلمية والمحاضرات، فسمع منهم كتب الحديث والفقه والعقيدة وغيرها، وليس هو بمتقنٍ ولا متّقٍ والله يغفر له آمين.

• من تأليفاته في الأربعينات الحديثية وغيرها

رياض المعتمرين. # رياض الداعين (في دعاء المسلم للمسلم). # رياض المضحّين (في الأضحية). # رياض الوارثين (في الفرائض). # رياض الذّاكرين (في الأذكار المحفوظة). # رياض المتزوجين (في سنن الزواج)، # الأربعون في فضائل السور. # رياض الجوادين. # رياض الربانيين (المعلمين). # رياض الصالحات. # رياض العائدين. # رياض المتلذذين (في الجماع). # رياض المرضى. # رياض المشتاقين (في الجنة). # رياض المفسرين. # عالم الأسرار. # معجم ركعات السنة. # رياض الخائفين. # رياض الزاهدين. # رياض النائمين. # رياض الموحدين. # رياض المؤولين. # رياض المعبرين. # رياض المسافرين. # رياض المتؤدبين. # رياض المبلغين. وغيرها كثير. منها ما اكتمل ، ومنها ما لم يكتمل ، والله يعينه.

الفهرس

والحمد لله والله أكبر

والحمد لله رب العالمين

واتسآب للمؤلف:

+62 858 7953 4419